

## اثر استراتيجيتي post&prennan's و Kud في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م.د. سارة محمد عبدالله الطيار

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية – قسم الجغرافية

[dr.sarah.altayyar@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.sarah.altayyar@uomustansiriyah.edu.iq)

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف الى اثر استراتيجيتي post&prennan's و Kud في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي. بلغت عينة البحث (67) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023-2024، اختارت الباحثة مدرسة (ثانوية النبوغ للبنات) التابعة لمركز محافظة بغداد المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/الأولى بشكل عشوائي، و لتطبيق التجربة استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي إذ اختارت الباحثة الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجيتي post&prennan's و Kud والشعبة (أ) لتمثل طالبات المجموعة الثانية (الضابطة)، بواقع (34) طالبة للمجموعة التجريبية و(33) طالبة للمجموعة الضابطة، حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين بحسب المتغيرات الآتية: العمر الزمني، الذكاء، المعرفة السابقة، تحصيل الوالدين، أعدت الباحثة اداة البحث وبلغ عدد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم (30) فقرة، و لتحليل البيانات استعملت الباحثة البرنامج الاحصائي (spss)، وظهرت النتائج (وجود فروق دالة احصائيا بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيتي post&prennan's و Kud.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيتي post&prennan's، Kud، اكتساب المفاهيم، الجغرافية.

أولاً: مشكلة البحث :

يشهد العالم تغيرات اجتماعية واقتصادية وتربوية وتحديات كبيرة تتمثل بالتسارع المتنامي في حجم المعلومات المترافقة مع ثورة هائلة في وسائل الاتصال، مما حول العالم الى قرية صغيرة تروج بفيض لاحد له من المعلومات التي يقف الانسان حائراً امامها لا يدري كيف يتعامل معها او يميز الصحيح منها من غير الصحيح، فهذه التغيرات اسرع مما يمكن استيعابه وتطبيقه في المجال التربوي. (الحلاق، 2010، ص 27) إن تدريس المفاهيم الجغرافية يأتي بشكل عارض وليس مقصود، مما يجعل اغلب الدروس تتمحور حول الحقائق، فالطريقة التدريسية الشائعة هي التقليدية التي تؤكد على الدور الايجابي للمدرس وتهمل دور الطلبة، مما ينتج عن ذلك ضعف في اكتساب المفهوم الجغرافي، فضلاً عن انها وجهت جهودها نحو التحفيظ والتسميع والنقل والتكرار من خلال تأكيدها على المعلومات ومدى تحصيلها فقط، إذ إن الغالبية العظمى من الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق دون فهم أو إدراك للعلاقات بينها مما لا تكون لديهم القدرة على توظيفها في فهم بيئتهم، وحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم. (الحسو، 2010، ص446) ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في أن المجال التربوي يواجه الكثير من المشكلات المتعلقة بالتدريس التقليدي الذي يقدم في أغلب الاحيان بأساليب جافة ومملة دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وحاجاتهم، فضلاً عن أن تلك الاساليب لا تعبير اهتماماً لقدرتهم العقلية وخصائصهم المعرفية، وذلك يتطلب تنوع طرائق واستراتيجيات التدريس لمحاكات كل فئة بما يناسب طريقتها في التعلم، وهذا الأمر هو الذي جعل

أغلب المتعلمين يعانون من ضعف اكتساب المفاهيم الجغرافية، وهذا ما أكدته دراسة (الفيلي، 2014) التي أشارت إلى قلة استعمال المدرسين للاستراتيجيات المناسبة، ويكون الطالب مستمعاً ومتلقياً للمعلومات دون فهم وغير متذكر لما تم شرحه في ثناء الدرس وان ذلك من شأنه ان يؤدي الى ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية. (الفيلي، 2014: 7) وفي ضوء ما تقدم من مشكلات، تنبثق فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى تدريس طلبة الصف الخامس الأدبي باستراتيجيات تدريس حديثة تواكب الحداثة والتطور العلمي، ووفقاً لذلك يمكن صياغة السؤال الآتي: (هل إن استراتيجيتي post&prennan's و Kud لهما اثر في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟)

### ثانياً: أهمية البحث :

تعد التربية هي العامل الأساس في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم فهي تسعى إلى تنشئة أفراداً منتجين ومنتورين بالمعارف والمهارات والقدرات التي تدفعهم للمشاركة الفاعلة في خدمة الفرد والمجتمع (خطابية وآخرون، 2011: ص18). وترى الباحثة ان التربية تعمل على تنمية شخصية الفرد و دوافعه وميوله وقدراته وأفكاره ومعارفه ومهاراته وقيمه واتجاهاته، وإحداث تغير مرغوب في سلوكه. ان التعليم اليوم لم يعد مجرد عملية نقل المعرفة بل اصبح عملية محورها تعلم المتعلمين كيف سيتعلمون، وكيف يبنون معارفهم، وكيف يستعملون عادات علمية سليمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية. (عطية وعبد الرحمن، 2007: ص22) وهذا يتطلب إمعان النظر في المناهج وطرائق التدريس بوجه عام ، والجغرافية بوجه خاص بحيث تعتمد على اساليب واستراتيجيات مناسبة لأنها تعد الأداة الرئيسة في تنفيذ المنهج وايضاً لتحقيق الأهداف المنهجية بصورة عملية وواقعية . (مازن ، 2001: ص3) كما تشكل المفاهيم الوحدات الأساسية في التعلم ، ومن دون المفاهيم يصعب ادراك الحقائق و لا يستطيع المتعلم تعلم تلك العلاقات المترابطة بين المفاهيم، واستعمالها في مواقف اخرى. (مرعي ومحمد، 2002: 29) وفي الدراسات الاجتماعية يسهم تدريس المفاهيم في جعل المادة أكثر رسوخاً وجاذبية، إذ تشجع على التساؤل، وتحدي الافكار، مما يدعم وبشكل فعال حل بعض صعوبات التعلم. (قطاوي، 2007: 208) ومن وجهة نظر الباحثة فأنها ترى ان تفعيل الجانب التطبيقي في التعليم هو ما يدعو بالتأكيد إلى استعمال طرائق وأساليب تدريسية تسعى الى ان تستوعب الفروق الفردية، وفي هذا السياق قد ارتأت الباحثة استعمال استراتيجيتي (post&prennan's و Kud) علها تسهم في مساعدة الطالبات على اكتساب المفاهيم الجغرافية .

### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى "اثر استراتيجيتي post&prennan's و Kud في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي".

### رابعاً: فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي عند طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال استراتيجيتي post&prennan's و Kud ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية.

### خامساً : حدود البحث :

1. طالبات الخامس الادبي من المدارس الثانوية / بغداد / الكرخ الاولى عام (2023 - 2024).
2. كورس الاول من العام الدراسي (2023 - 2024).

3. المفاهيم التي تضمنتها الفصول (الاول – الثاني – الثالث) من الكتاب المقرر من وزارة التربية العراقية لسنة (2023) للصف الخامس الادبي.

سادسا: تحديد المصطلحات:

1. الأثر:

عرفه (الحجازي، 2012) بأنه:

" الاستجابة الناجحة في موقف معين ، تفترن بحالة من الرضا والسرور "

(الحجازي، 2012: 11)

التعريف الاجرائي:

هو اي تغير يحدث لدى طالبات المجموعة الاولى (التجريبية) من العينة البحثية بعد تدريسهن وفقاً لاستراتيجيتي post&prennan.s و Kud.

2. استراتيجية post&prennan's:

يشير (ابو رياش، 2007) الى ان جانيه عرفها بانها:

عملية يتمكن المتعلمين من خلالها اكتشاف الربط بين قوانين قد تم تعلمها سابقا وكيف يمكن ان يطبقها في حل مشكلات جديدة تؤدي في النهاية الى التعلم. (ابو رياش، 2007: 296)

(قطامي، 2013):

هي استراتيجية اشتقت من مدخل بوليا لحل المشكلات وذلك بإعادة صياغة مدخل بوليا بما يتلاءم مع طبيعة المشكلات. (قطامي، 2013: 42)

التعريف الاجرائي:

مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي تدفع الطالبات الى حل المشكلات عن طريق ما تم تعلمهن مسبقا مما يؤدي الى حدوث التعلم.

3. استراتيجية kud ( Know ، Understand ، DO ) : عرفها:

( ياسين وزينب، 2012 ) بأنها :

" إستراتيجية تعليمية تعلمية تتكون من ثلاث مراحل وهي ( يعرف ، يفهم ، يعمل ) تزيد من إمكانيات المتعلمين وقدراتهم بتوفير بيئة تعليمية ملائمة تراعي الفروق الفردية بينهم في الخبرات ومستويات الإدراك والأختلافات في البيئة الاجتماعية والثقافية ". (ياسين وزينب، 2018: 139)

( أبو دكة ، 2018 ) : بأنها :

" إستراتيجية تراعي الأختلافات بين المتعلمين في الميول والقدرات والأحتياجات بهدف مساعدتهم على تحقيق الأهداف المرسومة كافة " . ( أبو دكة ، 2018: 25)

التعريف الاجرائي:

هي مراحل تعليمية ثلاث ( يعرف ، يفهم ، يعمل ) تستعملها المعلمة (الباحثة) في تدريس طالباتها مادة الجغرافية الطبيعية من اجل اكسابهن المفاهيم الجغرافية بطريقة تلائم قدراتهن و مستوياتهن التعليمية .

4. اكتساب المفاهيم: عرفه:

(دروزة، 1995): بأنها:

عملية يكتسب فيها المتعلم مفهوما عبر قدرته على التعريف التطبيق التمييز في مواقف تعليمية اخرى واعطاء الامثلة عليها. (دروزة، 1995، 20)

### التعريف الاجرائي:

قدرة طالبات العينة (التجريبية) على ان تعرف وتميز وتفسر المفاهيم الموجودة ضمن الفصول الثلاثة الاولى لمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي .  
5. الجغرافية :

(وزارة التربية، 2023):

الكتاب المنهجي لمادة الجغرافية الطبيعية لطالبة الصف الخامس الادبي المقرر من وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2023-2024. (وزارة التربية ، 2023 : 24)  
التعريف الاجرائي:

المحتوى العلمي لكتاب مادة الجغرافية الطبيعية الذي تدرسه الباحثة لطالبات (عينة البحث) طيلة مدة التجربة والمقرر تدريسه من وزارة التربية في العراق.

6. الصف الخامس الادبي :

هو احد صفوف المرحلة الاعدادية يأتي بعد الصف الرابع الادبي وقبل الصف السادس الادبي. (وزارة التربية ، 1985 : 24)

### (الجانب النظري)

#### المبحث الاول: استراتيجية بوست وبرينان: Strategypost&Brennan's

تعد استراتيجية بوست وبرينان من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة لانها تقوم على جعل المتعلم فعالاً في البحث عن حل يخرج من الموقف الذي وضع فيه عن طريق اثاره اهتمامه .

(عطية، 2008: 212)

و اشتقت هذه الاستراتيجية من مدخل بوليا (G. Polya) لحل المشكلات وذلك بإعادة صياغة مدخل بوليا بما يتلاءم مع طبيعة المشكلات واعادة صياغة الاساليب من حيث اللغة والتركيب بما يتناسب مع مشكلات المرحلة الاعدادية. (الامين، 2001، 244)

#### ❖ مراحل استراتيجية بوست وبرينان:

اولاً: ادراك المشكلة وتوضيحها وفهمها: يثير المدرس انتباه المتعلمين بطرح مشكلة ما وتشويقهم لحلها سواء كانت هذه المشكلة من ضمن المادة الدراسية او من البيئة المحلية ولها علاقة بموضوع الدرس في ذات الوقت، او قد تكون نتيجة لتساؤلات المتعلمين حول موضوع الدرس، فيقوم المدرس بتقسيم المشكلة الى عناصر رئيسة وكيفية البحث فيها بصورة فردية او جماعية ومن ثم توجيه نشاطهم وتفكيرهم نحو حل المشكلة. (الجبوري، 2012: 51)

ويتضمن ذلك بعض الخطوات الفرعية وكالاتي:

- اقرأ المشكلة بتمعن.

- ابحث عن جملة او كلمة لا تفهمها.

- ما الشيء المجهول؟

- ما الشروط؟

- صف المشكلة بتعبيرك الخاص.

- قسم المشكلة الى اجزاء.

- ارسم شكلاً يساعدك في التوضيح. (Post&Brennan، 1967: 59)

**ثانياً: تحليل المشكلة:** "يقوم المدرس في هذه المرحلة بتوجيه المتعلمين الى استعمال الكتاب المدرسي وخبراتهم والمراجع المرتبطة بالمشكلة من اجل ايجاد". (الهويدي، 2010: 222)، حل وكالاتي:

- اجمع البيانات واسترجع الحقائق وابحث عن علاقات قوية للحل.
- استرجع المعلومات الناقصة وابحث عن معلومات جديدة حول الموضوع.
- تجاهل المعلومات التي ليس بينها علاقات.
- حدد نشاطات المدخل الذي تحتاجون اليه. (Post&Brennan، 1967: 59)
- ثالثاً: مرحلة الانتاج:** "في هذه المرحلة يتم وضع حلول او افتراضات مؤقتة قد تنجح او لا تنجح في الوصول الى حل للمشكلة فهي ليست حلاً نهائياً". (الساعدي ويوسف، 2014: 122)، وذلك عبر خطوات عدة هي:
- اوجد العلاقة بين المعلومات المتوفرة والمجهولة ربما تصلون الى حل للمشكلة، ومساعدتهم في حال عدم الادراك، هل تعرفون مشكلة مشابهة لهذه المشكلة؟
- ابحث عن حلول ممكنة وبديلة.
- رتب المعلومات التي عندك.
- ارفض الفروض التي لا تحقق شروط المشكلة.
- اختبروا صحة حلولكم. (Post&Brennan، 1967: 59)
- رابعاً: التأكد من صحة الحل:** ويتم ذلك عبر خطوات عدة هي:
- اقبل الفروض او ارفضها للتحقق من كونها تتوافق او لا تتوافق مع شروط العمل.
- راجع الحلول، هل تستطيع اختبار صحتها؟
- اذا تم رفض الفرض اختر فرضاً اخر واختبر صحته. (Post&Brennan، 1967: 60)

#### **المبحث الثاني: إستراتيجية (K.U.D):**

تعد إستراتيجية (K.U.D) احدى الاستراتيجيات البنائية التي لها اهمية واسعة في معرفة مخرجات التعلم النهائية ، فإن المعلم في هذه الاستراتيجية قبل أن يبدأ بتعليم المحتوى الدراسي للمنهج المقرر فإنه يحتاج الى التعرف اولاً الى ما سيتعلمونه من هذا المنهج. ( Tomlinson، 2001: 11) نقلاً عن ( أبو دكة ، 2018) إن تدريس المتعلمين المتفوقين والموهوبين كان وفقاً لهذه الإستراتيجية منذ سنوات عديدة ، و قد بدأ استعمالها في التربية في اخر 10 سنوات الماضية ، كما انها تنظر إلى المتعلمين على أنهم افراد يختلفون فيما بينهم ، وإن هذه الاختلافات لها الأهمية ما يستدعي الاستجابة لها ، وإن لكل متعلم دماغاً فريداً كبصمة الأصبع ويظهر المتعلمين حتى وان كانوا من الفئة العمرية نفسها الا ان هنالك اختلافات كبيرة في قدراتهم على التعلم وخبراتهم وميولهم واهتماماتهم وسرعة استيعابهم بل وحتى انماط تعلمهم وانواع ذكائهم ايضاً، وعليه يقع على عاتق المدرسة مهمة اساسية تتمثل في زيادة قدرة كل متعلم فيها لأقصى حدودها من التعلم ، (أبودكة ، 2018 : 36-37)، ويستعمل المدرس هذه الإستراتيجية لتحقيق الهدف من الدرس من خلال التوصل للاختلافات الحقيقية بين اهتمامات المتعلمين وذلك من خلال تقديم المحاضرات و الأنشطة المتنوعة بما يتناسب مع المهارات التي يتقنها المتعلم كلاً منهم على حدة وتجعل هذه الإستراتيجية المتطورة المعلم قادراً على توزيع الاهداف الخاصة بكل درس إلى مستويات مختلفة تناسب المتعلمين إذ تقسم

الى (المعارف – المهارات – الوجدان)، وتهدف إلى معالجة مستويات المتعلمين ورفع مستوى ادائهم وتتألف الاستراتيجية من ثلاث خطوات وهي : ما الذي يُريد أن يعرفه المتعلم ، وما الذي يُريد أن يفهمه المتعلم ، وما الذي يُريد أن يطبقه المتعلم خلال الدرس . ( توملينسون ، 2005 : 16 )

#### ❖ خطوات التدريس على وفق مراحل إستراتيجية (K.U.D) :

يؤكد كل من (زينب وياسين ، 2012 : 141) و ( زاير واخرون ، 2013 : 77 ) "على تقسيم المتعلمين من المعلم بشكل مجموعات صغيرة" ثم يطبق مراحل إستراتيجية (K.U.D) الآتية:

#### ❖ المرحلة الأولى : ( يعرف ) بمعنى ( Know ) – (K):

المتعلم يحتاج ان يعرف ( المفهوم، والمعلومات، والحقائق، والتعريفات، والمبادئ ، والمفردات، والقواعد، والأماكن)، إذ يقوم المعلم بتقديم المفاهيم للمتعلمين فيعرفها لهم ويقوم بعرضها كصور ونماذج لتوضيحها لهم .

#### ❖ المرحلة الثانية : ( يفهم ) بمعنى ( Understand ) - (U):

يصبح واضحاً ومفهوماً لدى المتعلم الاساسيات كـ (الفكرة، والعموميات ، المبادئ، القواعد) ضمن مجال معرفي معين أو موضوع.

إذ يفسح المعلم مجالاً للأنشطة ومثالها اكتب شرح مبسط عن مفهوم المجرة؟ ، ارسم خارطة العراق؟، ناقش نظرية نشوء الارض، أو حدث جارٍ عن ظاهرة ما وفسح المجال للمتعلمين بالاجابة والمناقشة ومن ثم تقديم التغذية الراجعة.

#### ❖ المرحلة الثالثة : ( يطبق ) بمعنى ( Do ) - (D):

– المتعلم في هذه المرحلة سيتعلم مهارات أساسية مثل (التخطيط والقراءة ، والتفكير ، والاستنتاج والتحليل، واستعمال الأرقام والبيانات ، والتواصل ، والإنتاج )

#### ❖ الخطوات الاساسية لتطبيق استراتيجية (K.U.D) :

- 1) تقديم التقويم الاولي (القبلي) للمتعلمين وفيها يتم تحديد الخبرات السابقة .
- 2) وضع أهداف التعليم .
- 3) في ضوء نتائج التقويم القبلي يتم تقسيم المتعلمين الى مجموعات .
- 4) تحديد المواد والأنشطة ومصادر التعليم المناسبة .
- 5) تنظيم البيئة التعليمية .
- 6) لمعرفة مخرجات التعليم يتم تطبيق التقويم بعد الخطوة الاخيرة (التنفيذ).

(Tomlinson, 2001:45)

#### المبحث الثالث: اكتساب المفاهيم الجغرافية:

ان المتعلمين يستطيعون التعلم بالفهم عند المرور بمواقف تعليمية مألوفة وذات معنى بالنسبة لهم من خلال استكشاف البيئة المحيطة لهم إذ يواجهون انواعاً متعددة من الخبرات، ومن خلالها يتم بناء معرفتهم الخاصة واكتشاف العلاقات بين المفاهيم ومن ثم الانتقال من المستويات الاولي الى المستويات الاعلى من الفهم، (عبدالفتاح، 2009 : 67)، ويوضح رزوق ان اكتساب المفاهيم هي الصفات والخصائص والمميزات غير موجودة عند المتعلمين اصلاً، ويجري تعلمها وتطويرها خلال حياتهم. (مصطفى، 2004 : 14)، ويذكر (فرحان ومرعي وبلقيس، 1994) ان هنالك ثلاثة انماط تعلم لاكتساب المفاهيم وهي:

1. نمط الاستقبال 2. النمط الانتقالي 3. نمط المقارنة بين مفهومين

ان المفهوم الجغرافي عبارة عن تصورات عقلية مجردة تعطى اسماً يدل على ظاهرة جغرافية ما بعد تجميع الخصائص المشتركة لتلك الظاهرة. (الجبوري، 2011: 29)، وترى الباحثة ان المفهوم الجغرافي يشمل الظواهر الطبيعية والظواهر البشرية وهو لفظ يطلق على فكرة ما ليشير الى ظاهرة جغرافية معينة.

#### المبحث الرابع: دراسات سابقة:

لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات سابقة تناولت الاستراتيجيتين في مادة الجغرافية او العلوم الاجتماعية او دراسات اجنبية ولهذا ارتأت الباحثة أن تعرض الدراسات التي استفادت منها الباحثة في بحثها، وقد تناولت الاستراتيجيتين في مواد اخرى على وفق التسلسل الزمني لها:

#### اولاً: دراسات عن استراتيجية post&prennan:

1. دراسة (غرايبة، 2007): اثر تدريس حل مسائل الفيزياء باستراتيجيتي بوليا وبوست برينان في تنمية تقدير الذات في الفيزياء و في حل مسائلها لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في الاردن، تكونت عينة البحث من 82 طالباً واتباع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي واستعمال برنامج spss في تحليل البيانات واطهرت النتائج ان استراتيجية بوليا افضل في حل المسائل الفيزيائية. (غرايبة، 2007: 21)

2. دراسة (ساجت، 2019): اثر استراتيجية بوسات وبرينان في تحصيل مادة الاحياء وفاعلية الذات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، تكونت عينة البحث من 82 طالبة واتباع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي واستعمال الباحث لتحليل بيانات بحثه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثنائي واطهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. دراسة (ساجت، 2019: 9)

3. دراسة (التميمي، 2023): اثر استراتيجية بوسات وبرينان في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير الترابطي عند طلاب الصف الخامس العلمي، اختار الباحث عينته قصدياً في (ثانوية صقر قریش للبنين) وكان مجموع العينة (62 طالباً) موزعين 31 (طالباً) في شعبة أ (العينة التجريبية) و(31 طالباً) في شعبة ب (العينة الضابطة)، واستعمال الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين واستعمال الباحث لتحليل بيانات بحثه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين المصاحب الثنائي واطهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

#### ثانياً: دراسات عن استراتيجية K.u.d:

1. دراسة (حسين، 2019): أثر إستراتيجية K.U.D في التفكير الأستدلالي لطلاب الخامس العلمي (لمادة الكيمياء)، تكونت عينة البحث من 75 طالباً موزعين 37 طالباً في المجموعة التجريبية و38 طالباً في المجموعة الضابطة واتباع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، واستعمال الباحث لتحليل بيانات معادلة الفا\_كرونباخ ومعادلة كيودر\_ريتشادسون\_20 والاختبار التائي (t\_test) لعينتين مستقلتين. (حسين، 2019: 8)

2. دراسة (محمد، 2019): بعنوان (أثر إستراتيجية K.U.D في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الحاسوب)، وكانت عينة بحثه متكونة من (60) طالباً مقسمين الى مجموعتين تجريبية (30) وضابطة (30)، اتبع منهجاً تجريبياً، لتحليل بيانات بحثه استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ومعادلة كوهن لحجم تأثير الاختبار، والبرنامج الاحصائي spss. (محمد، 2019: 11)

3. دراسة (ابراهيم، 2021) : بعنوان (أثر استعمال إستراتيجية (K.U.D) في التحصيل وحل المسائل لدى طالبات المرحلة الادبية)، هدف البحث التعرف على أثر استعمال إستراتيجية (K.U.D) في التحصيل وحل مسائل الرياضيات لدى طالبات المرحلة الادبية، واختير التصميم شبه التجريبي ذا الاختبار البعدي و تكونت عينة البحث من (67) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة (الشيخ معروف الادبية للبنات) للعام الدراسي (2021\_2020)م وزعت إلى مجموعتين احدهما تجريبية دُرست الكترونياً على وفق استراتيجية (K.U.D) بواقع (34) طالبة والأخرى ضابطة دُرست الكترونياً على وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (33) طالبة، اعتمدت الباحثة في تحليل نتائج بحثها على برنامج (spss) وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. (ابراهيم، 2021: 9)

### الفصل الثالث(منهجية البحث)

#### اختبار التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً يتوفر فيه ضبطاً جزئياً للمجموعة التجريبية والضابطة كما واضح في المخطط (1)

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية	استراتيجيتا post & prennan's k.u.d و الطريقة الاعتيادية	اكتساب المفاهيم الجغرافية	اكتساب المفاهيم
الضابطة				

#### أولاً: تصميم البحث :

ان التصميم التجريبي للبحث هو خطة تضعها الباحثة ، لغرض التوصل الى جواب عن سؤال البحث المطروح، وفيه يتم تحديد الإجراءات التي توضح كيفية قيام الباحثة بتنفيذ تجربة بحثها ، ويقصد به " برنامج عمل أو الخطة التي يضعها الباحثون لغرض الإجابة عن مشكلة بحوثهم وضمان دقة النتائج التي توصلوا اليها . (الطيب وآخرون ، 2005 : 95 )، وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذواتي الاختبار البعدي، كما في الجدول (1)

#### ثانياً: مجتمع البحث

إن تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية إذ تتطلب دقة عالية ، ويتوقف عليها إجراء الدراسة وتصميم أدواتها وكيفية نتائجها ، ويقصد بمجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث " .

(عباس ومحمد وآخرون ، 2009 : 217 )

ويتمثل في هذا البحث بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية، التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الأولى للعام الدراسي (2023\_2024) م.

#### ثالثاً: عينة البحث

قامت الباحثة باختيار ثانوية (النبوغ للبنات) مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى لتكون عينة البحث، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً، إذ اصبحت الشعبة (ج) تمثل المجموعة الاولى (التجريبية) التي تدرس على وفق إستراتيجيتي (post&prennan's و KUD) وقد بلغت عدد طالباتها (34)

طالبة، واصبحت الشعبة (أ) تمثل المجموعة الثانية (الضابطة) التي ستدرس على وفق الطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طالباتها (33) طالبة .

#### رابعاً: إجراءات الضبط

قبل البدء بإداء تجربة البحث، حرصت الباحثة على ضبط العوامل أو المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في سلامة التجربة و نتائجها .

#### خامساً : مُستلزمات البحث:

**1) تحديد المادة:** تم تحديد المادة التعليمية والمتمثلة بالفصول الثلاثة الاولى من محتوى كتاب الجغرافية المقرر للصف الخامس الادبي.

**2) تحديد المحتوى الدراسي :** حددت الباحثة المحتوى الدراسي المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي المتمثل بكتاب مادة الجغرافية الطبيعية لسنة (2023 – 2024) .

**3) تحديد المفاهيم الجغرافية:** قامت الباحثة بتحديد جميع المفاهيم الجغرافية الموجودة ضمن الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي.

**4) إعداد الخطط :** أعدت الباحثة خططها التدريسية بنفسها لكل مجموعة من مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة )، إذ بلغ عدد الخطط الدراسية الكلية لكل مجموعة من مجموعتي البحث (27) خطة يومية، بواقع حصتين في كل اسبوع.

#### سادساً : إعداد اداة البحث :

**1) اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية :** تم بناء الاختبار لطالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

#### ■ تحديد الهدف من الأختبار :

ان الفكرة من تحديد الهدف من الاختبار هو لمعرفة الباحثة مدى اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الخامس الادبي ، في محتوى المادة الدراسية المحددة .

#### ■ تحديد عدد فقرات الاختبار :

حددت الباحثة عدد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية وكانت (30) فقرة اختبارية.

#### ■ صياغة فقرات الأختبار :

تم إعداد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم في الجغرافية إذ تكون من (30) فقرة اختبارية موضوعية من (الاختبار من المتعدد).

#### ■ صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الأختبار باستعمال نوعين من الصدق هما:

**1) الصدق الظاهري:** يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً، إذا كان عنوانه يدل على السلوك المراد قياسه. (عبد الهادي، 2002:123)، إذ تم عرض فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على عدد من معلمي ومعلمات مادة الجغرافية، وتم الأخذ بقبول الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق أكثر من (86%) من آراء المحكمين ، وبهذا يكون الصدق الظاهري للاختبار متحققاً .

**2) صدق المحتوى :** اعتمدت الباحثة في صدق محتوى الاختبار على إعداد جدول المواصفات.

#### ■ التطبيق لأختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية:

#### أ) التطبيق الاستطلاعي الأولي:

تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على عينة مكونة من (35) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (ثانوية حطين للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى.

### (ب) التطبيق الاستطلاعي الثاني:

بعد تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على عينة المعلومات وإجراء التعديلات المناسبة للاختبار أصبح الاختبار جاهزاً ليطبق مرة أخرى ، وذلك لإجراء التحليلات الاحصائية لفقرات الاختبار ، إذ تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي والمتمثلة بـ (120) طالبة في (ثانوية الجامعة) للبنات التابعة لتربية بغداد / الكرخ الأولى.

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة : اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في تطبيق التجربة :  
تطبيق التكافؤات : تم البدء بتطبيق التكافؤات بين مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) ،  
والمتمثلة بـ :

- 1) العمر الزمني محسوباً بالاشهر : استعانة الباحثة بالبطاقة المدرسية للحصول على المعلومات.
- 2) اختبار الذكاء : طبق الاحد الموافق (2024/9/22) .
- 3) اختبار المعرفة السابقة في مادة الجغرافية: طبق الاثنين الموافق (2024/9/23) .
- 4) تحصيل الوالدين: استعانت الباحثة بالبطاقة المدرسية الالكترونية المحدثه للحصول على المعلومات.

➡ تطبيق التجربة: طبقت الباحثة التجربة للعام الدراسي(2023-2024) م –الفصل الدراسي الاول ، بدأت تجربة بحثها يوم الأحد (2024/9/22) م وانتهت في يوم الاربعاء (2024/11/20) م ، إذ درست المجموعة الاولى (التجريبية) بالإعتماد على خطوات إستراتيجية (Post&Prennan's) و استراتيجية (KUD) ، اما المجموعة الثانية(الضابطة) فدرست بالإعتماد على الطريقة الاعتيادية وكان عدد الحصص حصتين في الاسبوع و لكل مجموعة، وعلى وفق الخطط التدريسية المعدة من الباحثة مسبقاً.

-تطبيق أداة البحث : بعد الانتهاء من تدريس الطالبات الفصول الثلاثة الاولى ، قامت(الباحثة) بإخبار الطالبات بموعد الاختبار قبل 10 ايام من موعد الاختبار ليستعدوا لذلك:

1) اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية: طبق الاختبار بصيغته النهائية في يوم الأحد الموافق (2024/11/20)، ثم تم تصحيح الاجابات من الباحثة، وبذلك حصلت على الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

### ثامناً : الوسائل الاحصائية

تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي ( spss ) في معالجة البيانات إحصائياً .

### الفصل الرابع(عرض النتائج وتفسيرها)

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضيته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية .

### أولاً : عرض النتائج

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ، فظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كان (28) و بانحراف معياري قدره (9,5) وتباين (90,5) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (21) و بانحراف معياري قدره (6,3) وتباين (41,0) . وبهذا تقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجيتي

post&prennan's و Kud ومتوسطي طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية .

**ثانياً: تفسير النتائج:**

ان النتائج التي توصلت اليها الباحثة اوضحت بأن المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيتي post&prennan's و Kud تفوقت على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

**ثالثاً: الاستنتاجات:**

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث ما يأتي :

1. اسهم التعلم وفق استراتيجيتي post&prennan's و Kud في اكتساب المفاهيم الجغرافية بصورة افضل.

2. يمكن اخذ استراتيجيتي post&prennan's و Kud كأحد استراتيجيات تدريس مادة الجغرافية في صفوف او حتى في مراحل اخرى.

**رابعاً: التوصيات:** توصي الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث بالاتي:

1. قيام وزارة التربية بدورات تدريبية للكوادر التعليمية في استراتيجيات حديثة مثل استراتيجيتي post&prennan's و Kud .

2. استعمال استراتيجيتي post&prennan's و Kud من الملاكات التدريسية لأنها تعد من الاستراتيجيات المستحدثة والممتعة.

**خامساً: المقترحات:**

1. اجراء دراسة عن اثر استراتيجيتي post&prennan's و Kud في متغيرات اخرى مثل الدافعية وغيرها.

2. اجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية اخرى مثل المرحلة الابتدائية او المرحلة المتوسطة.

3. اجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجيتي post&prennan's و Kud في مواد اخرى.

4. اجراء دراسة مقارنة بين اثر استراتيجيتي post&prennan's و Kud وبعض الاستراتيجيات الحديثة الاخرى مثل استراتيجية التعارض المعرفي.

❖ **المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانجليزية:**

1. Ibrahim, Sarah Abdulsalam (2021): The Impact of Using the K.U.D Strategy on Achievement and Problem Solving in Mathematics among Primary School Girls (unpublished thesis), Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

2. Abu Daka, Muhammad Sadj Muhammad (2018): Differentiated Instruction, 1st edition, Noor Al-Hassan Office, Baghdad.

3. Abu Riyash, Hussein Muhammad (2007): Cognitive Learning, 1st edition, Dar Al-Masira Publishing and Distribution.

4. Al-Amin, Ismail Muhammad (2001): Methods of Teaching Mathematics, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

5. Al-Tamimi, Ali Mufaq Khalaf (2023): The Impact of the Post and Brennan Strategy on Chemistry Achievement and Interconnected Thinking

- Among Fifth Grade Science Students (Master's thesis, unpublished), College of Pure Sciences Education / Ibn al-Haytham, University of Baghdad.
6. Tomlinson, Carol Ann (2005): Differentiated Instruction: Responding to the Needs of All Students in the Classroom, translated by Dhahran Private Schools, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Tarbawi, Saudi Arabia.
  7. Al-Jubouri, Asma Salam Khalil (2012): The Effect of Teaching Systemic Thinking Skills on the Achievement of Fifth Grade Female Students in Literature and Texts (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University, Faculty of Basic Education.
  8. Al-Hajazi, Medhat Abdel Razeq (2012): Dictionary of Interpretation Terms, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon.
  9. Al-Hassou, Thana Yahya Qasim (2010): The Impact of Multiple Intelligences Strategies on the Acquisition of Geographical Concepts and the Development of Creative Thinking among Fourth Grade Female Students in the Arts Stream, Anbar University Journal of Humanities, Issue 2.
  10. Hussein, Ahmad Laibi (2019): "The Impact of the KUD Strategy on the Deductive Thinking of Fifth Grade Science (Biology) Students in Chemistry," Anbar University Journal of Humanities, Vol. 2, Issue 3.
  11. Al-Hallaq, Ali Sami (2010): Language and Critical Thinking: Theoretical Foundations and Teaching Strategies, presented by Rushdi Ahmad Taima, 2nd edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
  12. Khatayba, Abdullah, Muhammad (2011): Science Education for All, p. 3, Dar Al-Masira Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
  13. Darwaza, Afnan Nazir (1995): The Science of Design, Theory, Measurement, and Evaluation, Journal of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Issue 4.
  14. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Aiz (2013): Comprehensive Encyclopedia of Strategies, Methods, Models, Techniques, and Programs, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
  15. Sajit, Muhammad Mahdi (2019): The Effectiveness of the Post and Brennan Strategy in Geography Achievement and the Development of Reflective Thinking in Fifth Grade Literary Students, (unpublished master's thesis), Faculty of Basic Education, University of Babylon, Iraq.
  16. Al-Saadi, Youssef Faleh and Youssef Fadel Al-Tamimi (2014): Basic Concepts in Science Teaching, Vol. 1, Dar Al-Kotob Al-Ilmiya for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

17. Al-Tayeb, Muhammad, Hussein Al-Darini, Shibl Badran, and Hassan Al-Bilawi (2005): Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 3rd edition, Al-Gomhouriya Company for Printing, Alexandria, Egypt.
18. Al-Abadi, Ahmad Hashim, Abdul Kazim (2010): Assessing the Level of Mastery of Geographical Concepts among Teacher Training Students (unpublished master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
19. Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Mustafa Al-Absi, and Feryal Muhammad Abu Awad (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Masira Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Abdulhadi, Nabil (2002): Introduction to Educational Measurement and Evaluation, Dar Wael Publishing, Amman, Jordan.
21. Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safa Publishing and Distribution, Amman.
22. Attiya, Mohsen Ali and Abdulrahman Ali Al-Hashimi (2007): Content Analysis of Arabic Language Curricula: A Theoretical and Applied Perspective, Dar Safa, Amman.
23. Gharaibeh, Radi Abdullah Ahmad (2007): The Effect of Teaching Physics Problems Using the Polya and Post-Brennan Strategies on the Development of Self-Esteem in Physics and the Ability to Solve Problems Among Ninth Grade Students in Jordan, (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
24. Al-Faily, Riad Nouri Muhammad (2014): Evaluation of teaching methods used by geography teachers in preparatory school, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
25. Qatami, Youssef (2013): Cognitive Learning and Teaching Strategies, Vol. 1, Dar Al-Masira Publishing and Distribution, Amman.
26. Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007): Teaching Methods in Social Studies, Dar Al-Fikr Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Mohammed, Sarah Mohammed Karim (2019): "The Impact of the KUD Strategy on the Achievement of First-Year Middle School Students in Computer Science," Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Iraq.

28. Marai and Mohammed Mahmoud Al-Hila (2002): General Teaching Methods, 2nd edition, Dar Al-Masira for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
29. Al-Huweidi, Zaid (2010): Science Teaching Methods in Primary Education, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, United Arab Emirates.
30. Ministry of Education (2023): Physical Geography for Fifth Grade Literature, General Directorate of Curricula, 13th edition.
31. Yassin, Wathiq Abdul Karim and Zainab Hamza Raji (2012): The Constructivist Approach: Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, Dar al-Kitab wal-Wathaiq Printing House, Baghdad, Iraq.

المصادر الاجنبية :

1. Post ,R. & Brennan ,L .(1976): An experimental study of effectiveness of formal versus an informal presentation of a general Heuristic Process on Problem Solving in Tenth- Grade Geometry , Journal for Research in Mathematics Education, Vol.(7) , No.(1).
2. Tomlinson,c.a(2001): How to Differentiate Instruction in mixed-ability Classrooms,2<sup>nd</sup> edition association for supervision and curriculum development Alexandria, Virginia,U.S.A.

## The Effect of Post-Prennan,S And Kud Strategies on The Acquisition of Geographical Concepts Among Fifth-Grade Literary Female Students

Lecturer: Sarah Muhammad Abdullah Al-Tayyar

Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education –

Department of Geography

[dr.sarah.altayyar@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.sarah.altayyar@uomustansiriyah.edu.iq)

07718795992

### Abstract:

The research aims to identify the impact of s post&prennan and Kud strategies on the acquisition of geographical concepts among fifth grade female students. The research sample consisted of (67) female students from the fifth grade literary students in the first semester of the academic year 2023-2024, the researcher chose the school (Al-Nabugh High School for Girls) of the Baghdad Governorate Center of the General Directorate of Baghdad Education Karkh / First on purpose, and to apply the experiment, the researcher used the experimental design with partial control and posttest where the researcher chose division (C) to represent the experimental group taught according to the strategies of post&prennan and Kud, (34) students for the experimental group and (33) students for the control group the researcher ensured group equivalence based on the following variables: Chronological age, intelligence, prior knowledge, parental achievement, and the number of paragraphs of the concept acquisition test (30) paragraphs, to analyze the data, the researcher used the statistical program (spss), and the results showed (the existence of statistically significant differences between the students of the experimental and control group and in favor of the experimental group that studied according to the strategies of s post&prennan, and Kud.